

— ٨٨ —

حَوْمَ السفين ، فلما حال دونَهُمْ .
(قَيْدُ الْقُرَيَاتِ) و(العِثْكَانُ) ف (الكَرَمُ)

وقال امرؤ القيس :

فشبهتُهُمْ في الآل حين زهَاهُمْ عَصَائِبَ دَوْمٍ أو سفيناً مُقَيَّرًا (١)
حَمَّتُهُ بنو الربداء من آل يمين بأسيا فهُم حتى أُقِرَّ وأوقِرًا (٢)

وشبهوا آثار النسوع (وهي السيور التي تشد بها الرحال) في جسم الناقة
بآثار المشى أو مسيل الماء في الصحراء ، حيث يترك طرائق واضحة .

فقال الأعشى :

فأبقي رواحي وَسَيَّرُ الْغُدُّ و منها ذوات حِذَاءٍ قِصَارًا (٣)
وألواح رَهَبٍ كان النسو عَ بَيْنَ في الدَّفِّ منها سِطَارًا (٤)

وقال طرفة :

كَانَ غُلُوبَ النَّسْعِ في دَأْيَاتِهَا مَوَارِدُ من خَلْقَاءِ في ظَهْرٍ قَرَدَدٍ (٥)

(١) الدوم شجر ، مقيرا مطلقا بالقار .

(٢) بنو الربداء وآل يمين أصحاب سفن من أهل البحرين . أقر استقر . أوقر
أقله الحمل .

(٣) الحذاء ماوطء عليه البعير من خفه . ذوات حذاء قصارا : أراد أن أخفاها مجتمعة
غير منشرة ، وذلك من صفات المتق والنجابة في الإبل .

(٤) اللوح كل عظم مريض . الرهب الناقة المهزولة . الدف الجنب .

(٥) غلوب آثار جمع غلب (بفتح فسكون) . الدأيات ضلوع الصدر في ملتقاه ،
جمع دأى . موارد جمع مورد وهو الماء المورود . خلقاء ملساء ، يعني مسخرة ملساء .
القردد الأرض الصلبة .